■ الأمير عبدالله وسمو أمير المنطقة الشرقية خلال الحفل

■ سمو ولي العهد يضع حجر الأساس لمشروع (الجبيل ٢)

■ ..وسموه يرافقه الأمير متعب والأمير محمد بن فهد

■ ..ويدعو بالخير والنماء للوطن العزيز

■ سموه خلال رعايته أحد مشاريع سابك

■ .. بسم الله وعلى بركة الله

■ تصوير: أمجد أفضل

الأمير عبدالله يضع حجر الأساس لـ «العملاق» ويأذن بإقامة مشاريع عامة وخاصة للهيئة الملكية

«الجبيل ٢» يوفر ٥٥ ألف فرصة عمل للمواطنين و٢١٠ مليارات ريال للاستثمارات

ولي العهد يوجه بإنشاء معهدين تقنيين وكلية للبنات وتوسعة كليات قائمة في الجبيل وينبع وتخصيص أرض لـ «متلازمة داون»

■ الجبيل ـ عطية الزهراني ـ

قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني مساء أمس السبت بوضع حجر الأساس للمشروع العملاق (الجبيل ٢) ووضع حجر الاساس لعدد من المشروعات الانمائية والصناعية وتدشين عدد من المشروعات التي بدأت انتاجها.

ووصل سموه الى مدينة الجبيل الصناعية يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وكان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير مشارى بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني للقطاع الشرقي وصاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع ورئيس مجلس ادارة سابك ورئيس مجلس ادارة مرافق ومدير عام الهيئة الملكية بالجبيل الدكتور جاسم الانصارى والرئيس التنفيذي لشركة سابك محمد بن حمد الماضي الرئيس التنفيذي لشركة مرافق المهندس عبدالله المرعى. بعد ذلك تشرف كبار المسؤولين بالهيئة الملكية بالسلام على سمو ولي العهد.

اجتماع في قصر اللؤلؤ

ورأس سمو ولي العهد الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة الهيئة الملكية للجبيل وينبع في قصر اللؤلؤ بمدينة الجبيل الصناعية. وفي بداية الاجتماع رحب صاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع بمقدم سمو ولي العهد لمدينة الجبيل الصناعية. وعقب الاجتماع أدلى بتصريح جاء فيه:

لقد تشرفنا بالزيارة الكريمة التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لمدينة الجبيل الصناعية وترؤسه لمجلس إدارة الهيئة الملكية حيث تم تقديم عرض شامل لسموه الكريم عن المنجزات التي حققتها الهيئة الملكية والتي فاقت بحمد الله الخطط التي وضعت لها كما تم تقديم عرض مفصل عن تطلعات الهيئة وخططها المستقبلية بالاضافة الى عرض عن منجزات الشركة السعودية للصناعات الاساسية سابك وشركة مرافق وتوجهاتهما المستقبلية.

وأشار الى أن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أسدى توجيهاته السامية للمجتمعين مبديا سروره بما تحقق من نجاحات سيعود نفعها باذن الله على الوطن والمواطنين حيث اثنى سمو ولي العهد على الجهود التي بذلتها الهيئة الملكية لانجاز الدراسات والخطط الخاصة بـ (الجبيل ٢) وجهودها في سبيل انجاز هذا المشروع الوطني الهام.

واضاف يقول: ان سمو ولي العهد اكد على الدور الاقتصادي الهام والمؤثر الذي تقوم به الهيئة الملكية باعتبارها احد الروافد الرئيسية لاقتصادنا الوطني من خلال ما تقوم به من تنويع لمصادر الدخل بتوطينها لاستثمارات صناعية تقدر بمئات المليارات من الريالات وتوفيرها للالاف من الفرص الوظيفية.

توجيهات سامية

وقال سمو رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع: ان سمو ولي العهد ـ أيده الله ـ وبعد اطلاعه على الخطط المستقبلية للهيئة ومتطلبات العمل لانجاز المراحل اللاحقة من المشروع العملاق (الجبيل ٢) واهمها توفير كميات الغاز اللازمة لقيام الصناعات وتمتع الهيئة الملكية بالمرونة الادارية والمالية اللازمة لانجاز مهامها حيث كان لهذين الامرين دور بارز ومؤثر في انجاح عمليات بناء (الجبيل ١) .. فقد اثنى سموه على تكامل الاداء بين الجهات المعنية بهذا الشأن وهي وزارة البترول والثروة المعدنية ووزارة المالية وشركة ارامكو السعودية بالاضافة الى الهيئة الملكية للجبيل وينبع.

كما وجه سمو ولي العهد بأهمية توفير الكميات اللازمة من الغاز للمشاريع الصناعية في مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين وفي الوقت المحدد كما هو في برقية المقام السامي رقم ٧ / ب / ٧١٦٢ وتاريخ ١٠ / ٤ / ١٤٢٤هـ واكد سموه أهمية تمتع الهيئة الملكية بكامل صلاحياتها المالية والادارية المنصوص عليها في مرسوم تأسيسها رقم م / ١٥ وتاريخ ١٦ / ٩ / ١٣٩٥هـ.

ورفع سمو رئيس الهيئة الملكية اسمى آيات الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني ـ حفظهم الله ـ سائلا الله العلي القدير ان يديم على هذا الوطن عزه وأمنه.

وقد حضر الاجتماع صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع ومعالي وزير العمل الدكتور غازي القصيبي ومعالي وزير المالية الدكتور ابراهيم العساف ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي ومعالي وزير التجارة والصناعة الدكتور هاشم بن عبدالله يماني ومعالي وزير النقل الدكتور جبارة الصريصرى واعضاء مجلس ادارة الهيئة الملكية وعدد من المسؤولين في الهيئة الملكية والشركة السعودية للصناعات الاساسية سابك وشركة مرافق.

حفل خطابي

بعد ذلك توجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى مقر الحفل الخطابي الذي اقيم بهذه المناسبة بقاعة مركز الاحتفالات.

ولدى وصول سمو ولي العهد الى مقر الحفل كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير مشارى بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني للقطاع الشرقي وصاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع ومحافظ الجبيل عبدالمحسن العطيشان. ثم عزف السلام الملكي بعدها تلقى سمو ولي العهد باقات من الورود قدمها مجموعة من الاطفال. اثر ذلك تشرف كبار المسؤولين في الهيئة الملكية وشركة سابك وشركة مرافق وشركات القطاع الخاص بالسلام على سمو ولي العهد.

سموه يأذن ببدء المشاريع

ثم تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بوضع حجر الاساس لمشروع (الجبيل ٢) قائلا: بسم الله الرحمن الرحيم .. وعلى بركة الله وان شاء الله .. لخدمة الدين والشعب السعودي الأبي والعالم ككل والله يوفقنا جميعا لما فيه خير خدمة ديننا ووطننا والامة العربية والاسلامية والانسانية.

عقب ذلك أزاح سموه الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع قائلا: بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله. وبعد أن أخذ سموه مكانه في مقر الحفل بدئ الحفل الخطابى بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم.

اثر ذلك القى سمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد واشاد بجهود سموه ورعايته لكافة المشاريع الانمائية التي تعود بالنفع على الوطن والمواطن.

وبعد أن استعرض أهم المحطات التاريخية التي شهدتها مدينتا الجبيل وينبع الصناعيتان منذ تأسيسهما في عهد جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه وما وصلت اليه المدينتان من نهضة صناعية وعمرانية نموذجية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله تحدث سمو رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع عن بعض النجاحات الكبيرة التي تحققها الشركات الوطنية العملاقة التي تستثمر في المدينتين الصناعيتين وفي مقدمتها الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) وشركة مرافق ومصنع ارامكو السعودية لتحبيب وتصدير الكبريت وشركة مصفاة ارامكو السعودية والشركة العربية السعودية لزيوت التشحيم وشركة التصنيع الوطنية للبتروكيماويات والشركة السعودية العالمية للبتروكيماويات.

وقال: ان ما تحقق من نجاحات لتلك الشركات حفز العديد من الشركات الوطنية والعالمية على الاستثمار في المدينتين ومن بينها شركة فارابى الخليج وشركة الصحراء للبتروكيماويات وشركة الكيان وشركة البولي بروبلين الوطنية المحدودة وشركة شيفرون فيلبس وشركة اكسون موبيل وشركة شل وشركة متسوبيشى وشركة باسل العالمية.

واوضح سمو رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع ان مشروع (الجبيل ٢) سيمكن بعد اكتماله بحول الله من توفير خمسة وخمسين الف فرصة عمل مباشرة للمواطنين وجذب استثمارات صناعية تقدر بمائتين وعشرة مليارات ريال مما يرفع الحجم الاجمالى للاستثمارات في الجبيل الصناعية الى اربعمائة وثلاثة وستين مليار ريال.

وأعلن سمو الأمير سعود بن عبدالله في كلمته ان سمو ولي العهد قد وجه بانشاء معهدين تقنيين في كل من الجبيل وينبع وكلية للبنات في ينبع وتوسعة الكليتين الصناعيتين وكلية البنات في الجبيل بهدف استيعاب المزيد من الطلبة والطالبات الذين سينخرطون بعد تأهيلهم في ميادين العمل.

وفي ختام كلمته طلب رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع من سمو ولي العهد التفضل بوضع الحجر الاساس وتدشين هذه المشاريع التي يبلغ عددها ستة وعشرين مشروعا حكوميا وخاصا يبلغ حجم تمويلها أربعة وستين مليار ريال.

عقب ذلك شاهد سمو ولي العهد والحضور فلما وثائقيا عن النهضة الصناعية في مدينة الجبيل بعنوان (مدينة الجبيل الصناعية .. الماضي الحافل بالانجاز والحاضر الزاهر ، من عام ١٣٩٥هـ الى عام ١٤٢٥هـ).

مشاريع جديدة

ثم تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بوضع حجر الاساس لعدد من مشاريع الهيئة الملكية بالجبيل قائلا: بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله، ثم شاهد سموه فلما مصورا عنها.

بعد ذلك تفضل سمو ولي العهد بافتتاح عدد من مشاريع الهيئة الملكية بالجبيل قائلا: بسم الله الرحمن الرحيم.. وعلى بركة الله نفتتح هذه المشاريع. اثر ذلك شاهد سموه والحضور فلما مصورا عنها.

عقب ذلك شاهد سمو ولي العهد عرضا تعريفيا عن الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك).

بعده تفضل سموه بوضع حجر الاساس لعدد من مشاريع الشركة .. قائلا: بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله نضع هذا الحجر، .. ثم شاهد سموه فلما مصورا عنها.

بعد ذلك تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بافتتاح عدد من مشاريع الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) قائلا: بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله نفتتح هذه المشاريع، ثم شاهد سموه عرضا مصورا عنها.

اثر ذلك تفضل سمو ولي العهد بالاذن ببدء اعمال باكورة مشاريع شركة مرافق للكهرباء والمياه بالجبيل وينبع والمتمثلة في مشروع انتاج المياه المحلاة والكهرباء قائلا: اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله، ثم شاهد سموه عرضا مصورا عن الشركة.

ثم تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بوضع حجر الاساس لعدد من مشاريع القطاع الخاص مرتبة حسب استثماراتها قائلا: بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله، ثم شاهد سموه عرضا مصورا عن تلك المشروعات. عقب ذلك تفضل سمو ولي العهد بافتتاح عدد من مشاريع القطاع الخاص مرتبة حسب استثماراتها قائلا: بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله والى المزيد .. ثم شاهد سموه عرضا مرئيا عنها

تخصيص أرض للوقف

بعد ذلك واحتفاء بهذه المناسبة الكريمة واستشراقا برغبات سمو ولي العهد الخيرة اعلنت الهيئة الملكية للجبيل وينبع عن تخصيص ارض في المنطقة التجارية المركزية بمدينة الجبيل الصناعية لمشروع وقف متلازمة داون وتحويل مبالغ وهدايا ودروع هذه المناسبة لصالح بناء هذا الوقف بالاضافة الى مساهمة الشركات المحتفي بها اليوم والشركات العاملة بمدينة الجبيل الصناعية في بناء هذا المشروع.

اثر ذلك ادى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى والحضور صلاة المغرب والعشاء جمعا وقصرا ثم شرف سمو ولي العهد حفل العشاء الذى اعد تكريما لسموه بهذه المناسبة.

عقب ذلك التقطت الصور التذكارية لسمو ولي العهد مع سمو رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع واصحاب المعالى الوزراء ومع منسوبى الهيئة الملكية للجبيل وينبع ومع مجموعة من العاملين في الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) والعاملين في شركات القطاع الخاص العاملة في مدينة الجبيل الصناعية.

ثم عزف السلام الملكي معلنا ختام الحفل .. بعده غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وقد حضر الحفل الخطابى وحفل العشاء صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركى بن عبدالله ال سعود وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركى بن عبدالعزيز ال سعود وصاحب السمو الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالى الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

■ سموه يتوجه لرعاية حفل تدشين عدد من المشاريع الاقتصادية

■ ولي العهد يتابع فقرات الحفل

■ أصحاب السمو يتابعون احدى فقرات الحفل

■ جانب من الحضور

■ اللوحة التذكارية لمشاريع الخير التي افتتحها سموه امس